خادم الحرمين: بَعضُ المَخدُوعينَ لمْ يُفرِّقُوا بين الإصلاحِ والإرهابِ

وتابع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في كلمته: «كَمَا نَسألُ اللهَ جَلَّتْ قُدرَتُهُ في هذه الليلة الشَّريفَة منْ غُرَّة شَهر رمضانَ المُبارك أن يَجلوَ الغشَاوَةَ عَنْ أبْصَار أولئكَ الضَّالينَ والمُغَرَّر بهم، المَخدُوعينَ بدَعوَات وَاهيَة حَتَّى يَروا حَقيقَةَ هذا الدِّينِ الحَنيف، دينِ الإسْلامِ والسَّلامِ الذي منْ أهمِّ رَكائزِه الأمْنُ في الأوْطَان، فَالرُّجُوعُ إلى الحقِّ خَيرٌ منَ التَّمادي في البَاطل، والحَقُّ قَديمٌ. قالَ سُبحانهُ وتَعالى: "إذ تَلقَّونَهُ بألسنَتكُم وتَقُولونَ بأفْواهكُم ما ليسَ لكمْ بهِ علمٌ وتَحسَبُونَهُ هَيِّنًا وهُوَ عندَ اللهِ عَظيمٌ".

إخوانيَ المُسلمينَ.. لقدْ مَنَّ اللهُ عَلينا في هذه البلاد المُبارَكَة بنعْمَة هيَ منْ أجَلِّ النِّعم وأكبَرها.. نعمَة الأمن والعَيش في سَلام، فَقَدْ قَالَ المُصطَفى عَليه أفضَلُ الصَّلاة وأتَمُّ التَّسليم: "مَنْ أصْبَحَ منكُم آمناً في سربه مُعافى في بدنه، عندَهُ قُوتُ يومه، فكَأنَّما حيزَت لَهُ الدُّنيا". وَأيُّ نعمَة أجَلُّ وأعظَمُ منْ شُعُور الإنسَان بالأمَن. ومنْ هذَا البلد الطاهر مهبط الوحيِ ومهد خاتمة الرسالات السماويَّة في هذا الشهر الكريم نَسألُه عزَّ وجلَّ في هذه الليلة المباركة أنْ يُعيدَ للعالم الإسلاميِّ الأمنَ والرخاء والاستقرار، وأنْ تَتَحَقَّقَ فيه قيمُ التَّسامُح والتَّرَاحُم والمَحبَّة، فرسالةُ هذا الدِّين، أيها الإخوةُ، أنْزَلَها اللهُ رَحمةً للعَالَمين، ومَنهَجُهُ مَنهجُ حوارٍ وتَعايُش حَضَاريٍّ إنسانيٍّ. كَمَا نَسألُهُ تَعالَى أنْ يَنعَمَ أشقَّاؤنا في جَميع البُلدَان العَربيَّة والإسْلاميَّة بالأمْن والاستقرَار السِّيَاسيِّ والاجتمَاعيِّ والاقتصَاديِّ وأن يَعُمَّ السلامُ جميعَ أنحاء العالم.. إنَّهُ سَميعٌ مُجيب.

أيُّها الإخوةُ المُسْلمُونَ.. نَسألُ اللهَ بمَنِّه وكَرَمه في شَهر الرَّحمَة أنْ تَشملَ رَحمَتُهُ مَنْ غَادَرُونَا قَبلَ أنْ يُدرِكُوا شَهرَ رَمضَانَ إلى الرَّفيق الأعْلَى مَعَ الصِّدِّيقينَ والشُّهداء والصَّالحينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً. نسألُ اللهَ لَهُمُ المَغفرةَ والعتقَ منَ النار، ونَبتَهلُ إليه عَزَّ وجَلَّ أنْ يَجعَلَ منْ إدراكنَا لهذا الشَّهر الكَريم فُرصَةً لحُسْن عبادَته وصيامه وقيامه. والسَّلامُ عَليكُمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه».

استقبل مسؤولي الكهرباء والنقل

أمير الرياض: خادم الحرمين يرشد الماء والكهرباء في منزله

أكد صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله أمير منطقة الرياض؛ أن خادم الحرمين الشريفين يطبق ترشيد الكهرباء والماء في منزله مستخدماً التقنيات التي تعمل من خلال التقنين في استخدام الكهرباء والماء، مشيراً إلى أن الاستعدادات الكبيرة والاحتياطات اللازمة التي اعتمدها كل من القطاعين الخاص والعام لاستقبال موسم الصيف؛ على أكمل وجه.

وقال: وعي المواطن في الترشيد في استخدام الطاقة أمر مهم وضروري، وهذا الأمر يسهل من استمرار الطاقة لدينا في المناطق كافة بصورة مستمرة؛ لأن التوفير يصبُّ في مصلحة الجميع، حيث إن الصرف المالي بعد الترشيد يقل وهو ما يقلل التكلفة على المستهلك في المقام الأول. وفقاً لما نشرته صحيفة اليوم أخيراً.

وأوضح الأمير تركي بن عبدالله، خلال استقباله مسؤولي وزارة المياه والكهرباء ووزارة النقل ومنسوبي شركة المياه الوطنية في مكتبه في قصر الحكم بالرياض؛ أن الشركات ذات العلاقة عرضت كافة الاحتمالات المتوقع حدوثها في فصل الصيف من خلال فرض العديد من الفرضيات التي تسهل كثيراً في حل المشكلة.

وقال: «نحن من طلب حضور ممثلي الشركات للاطلاع على كل ما يخدم ساكني العاصمة من أجل عدم حدوث مشاكل من الأعطال التي لا نريد أن تحدث مهما كانت الظروف في أحياء مدينة الرياض كافة.

وأضاف: وزارة النقل لديها العديد من المشاريع المتمثلة في الطرقات التي تم اعتمادها في الرياض والمحافظات التابعة لها بحيث تمت مناقشة كل المشاريع التي تنفذ حالياً والاطلاع على أسباب المشاريع الأخرى المتعثرة والتي بدأنا بوضع الحلول العاجلة لها لتنفيذها وفقاً للمخططات المعمولة مسبقاً.

وأشار الأمير تركي بن عبدالله إلى أن مصادر المياه التي ترد إلى الرياض تنوعت من أجل ضمان توفر المياه في الأوقات كافة من خلال زيادة تلك المصادر عما كانت عليه في العام الماضي بنسبة تعتبر مميزة، وقال: العوائق التي تواجه العمل في مدينة الرياض ليست في إصدار المشاريع وتمويلها، ولكن دائماً ما تكون من المقاولين المعتمدين لتنفيذ تلك المشاريع والذين يتأخرون ولا ينفذون ما يتم الاتفاق عليه؛ لأن الاهتمام بالجودة وإتقان العمل أمر مهم في المشاريع التي ينتظرها الجميع. وشدد على أنه يجب على المواطن والمقيم تغيير نمط حياته من خلال التوفير والترشيد في استخدام المياه والكهرباء في منازلهم بالطريقة التي تنعكس على الجميع بالفائدة ويأمل كل المسؤولين في القطاعات كافة أن يصل الوعي إلى أكبر شريحة ممكنة في المملكة إذا ما علمنا أننا نعتبر من أولى الدول في الشرق الأوسط استخداماً للطاقة، وهذا الأمر مزعج ولا نريد الاستمرار عليه، وتغيير ذلك يأتي من الجميع دون استثناء.

من جهته؛ أكد منصور القحطاني مسؤول الشركة السعودية للكهرباء أنهم ينتظرون ما ستسفر عنه القرارات النهائية من الجهات ذات العلاقة بمنع الصلاة في المساجد الكبيرة «الجوامع» داخل الأحياء طوال الأسبوع والاكتفاء بمصليات صغيرة تلبي احتياجات أهالي الحي منعاً للهدر الكبير الذي يحدث أثناء إقامة الصلاة في الجوامع الكبيرة مع حضور أعداد قليلة من المصلين.

خلال مؤتمر القمة العالمي في لندن

العيبان: يجب منع خطاب الكراهية ضد المرأة

أكد معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان خلال ترؤسه وفد المملكة المشارك في مؤتمر القمة الدولي لمكافحة العنف الجنسي في مناطق الصراع والمقام في لندن، أن الأرقام تعكس الواقع المخيف والآثار الخطيرة والمأساوية التي يعانيها ضحايا العنف الجنسي، مشيراً إلى أن مشاركة المملكة في هذه القمة تأتي انطلاقاً من ثوابت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – يحفظه الله – بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة بما فيها التدابير التشريعية لكفالة حقوق المرأة وحمايتها من العنف، وتعاون المجتمع الدولي لحماية المدنيين وخاصة في أوقات النزاعات المسلَّحة.

وشدد معاليه على ضرورة معاملة هذه الجرائم على أنها جرائم حرب وجرائم ترتكب ضد الإنسانية، ومحاسبة مرتكبيها؛ نظراً لما تتعرض له النساء في مناطق النزاع من استغلالهن وانتهاك كرامتهن.

وفي نهاية المؤتمر وقّع رؤساء الوفود المشاركة – ومن ضمنها المملكة – على بيان القمة الختامي الذي أشار إلى عزم الدول على إنهاء استخدام العنف الجنسي في الصراعات حول العالم، ويؤكد أن منع العنف الجنسي في الصراع أمر حيوي لأجل السلام والأمن والتنمية المستدامة، ويشيد بكل من عملوا طوال سنوات عدة وخصوصاً ضحايا هذه الجرائم الذين أصبحوا مناصرين أقوياء للفت الانتباه لهذه القضية، ويؤكد وقوف الدول إلى جانبهم، وتوفير الدعم الذي يحتاجون إليه، ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم أو المسؤولين عنها بالسبل المتاحة كافة، ويدعو كل شخص إلى تحمل المسؤولية الأخلاقية للمطالبة بتغيير نظرة العالم لهذه الجرائم واستجابته لدى وقوعها لإنهاء واحدة من أكثر أنواع الجرائم ظلماً في زماننا. ويرسل البيان رسائل مهمة من أهمها رسالته إلى ضحايا هذه الجرائم أن المجتمع الدولي لم ينسَهم، وإلى مرتكبي هذه الجرائم البشعة أنهم لن يفروا من العقاب.

واعتبر معالي الدكتور العيبان أن ما يحدث في سورية ومناطق النزاعات حول العالم انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان خاصة ما تتعرض له النساء من عنف جنسي واغتصاب بوصفه سلاح عقاب.

وشدد على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي قرارات وأفعالاً حازمة حول هذه الانتهاكات الجسيمة، مؤكداً حرص المملكة على التعاون مع المجتمع الدولي في هذا الإطار، لافتاً النظر إلى أن هؤلاء النساء يتحملن الآلام لحماية أنفسهن وشرفهن وكرامتهن، ويسجلن أروع الصفحات في تاريخ سجل النضال ضد الأنظمة الغاشمة وقوات الاحتلال، داعياً باسم المملكة المجتمع الدولي للتحرك بصورة جادة وحازمة لمنع تلك الجرائم والممارسات غير الإنسانية، ومحاسبة كل من يرتكب أياً منها وفي كل مكان. كما دعا معاليه إلى إيجاد مبادرات وسياسات حقيقية، ومنع خطاب الكراهية ضد المرأة، والاهتمام بضحايا هذا النوع من الجرائم، والاستفادة من التجارب والخبرات في هذا المجال، وضرورة توعية المرأة بحقوقها كافة.